

DEVELOPING AND APPLYING A SCALE FOR MEASURING BASIC COMMUNICATION SKILLS OF VILLAGE EXTENSION WORKERS AT A.R.E. "A FIELD STUDY FOR VILLAGE EXTENSION WORKERS IN THREE DISTRICTS AT DAKAHLIA GOVERNORATE".

Abd El-Magieed, M.A.M.* and A.H.M. El-Said**

* Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, University of Mansoura.

** Agricultural Economic Dept., Ismailia Faculty of Agriculture, University of Suez Canal.

بناء وتطبيق مقياس لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بجمهورية مصر العربية "دراسة ميدانية لمرشدي القرى بثلاث مراكز إدارية بمحافظة الدقهلية".

محمد عبد المجيد محمد عبد المجيد* و أحمد حبش محمد السيد** .
* قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.
** قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسية بناء مقياس لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بجمهورية مصر العربية يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات، وكذا استخدام المقياس بعد التأكد من صلاحيته لقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى علي عينة مختارة من مرشدي القرى ببعض مراكز محافظة الدقهلية، وذلك للتعرف علي المستوي الحالي والمستوى المتوقع مستقبلاً لمهارات الاتصال الأساسية لدي مرشدي القرى المبحوثين، والتعرف علي الفروق بين نمط الاتصال الحالي لمرشدي القرى المبحوثين والنمط المتوقع مستقبلاً.

وقد أجريت الدراسة الحالية بثلاثة مراكز إدارية بمحافظة الدقهلية، وهي مراكز بلقاس، وطلخا، وميت غمر. وقد تمثلت عينة الدراسة في المرشدين الزراعيين الذين حضروا الاجتماع الأسبوعي الذي عقد بمقر الإدارة الزراعية بكل مركز إداري مدروس وقت جمع بيانات الدراسة، وقد بلغ عددهم ٨٢ مرشداً زراعياً يمثلون ٧٤% من إجمالي شاملة الدراسة بالمراكز الثلاثة، و١٩,١% من إجمالي المرشدين الزراعيين بالمحافظة.

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأسلوب لجمع البيانات الميدانية، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من سبتمبر حتى نوفمبر ٢٠٠٤. كما تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، ومعامل الاختلاف %، ومعامل الالتواء، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الصدق والثبات، بالإضافة لاختبار (t) للفرق بين متوسطين كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة.

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة علي النحو التالي:

- ١- أظهرت نتائج تقنين المقياس أنه يتكون في صورته النهائية من (٤٢) عبارة، وأنها علي درجة عالية من الثبات والصدق، حيث بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠,٨٨، كما أظهرت النتائج ارتفاع معامل الصدق الظاهري لعبارات المقياس من خلال (١٥) محكماً، وارتفاع معامل الصدق الذاتي الذي بلغ ٠,٩٤، وكذا معامل الصدق المنطقي.
- ٢- كذلك أظهرت نتائج تقنين المقياس تحقق الاتساق الداخلي وارتفاع قدرة المقياس علي التمييز، وتوافر التجانس بين نصفي المقياس.
- ٣- أظهرت نتائج تطبيق المقياس أن مرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية يتمتعون بمستوى متوسط من مهارات الاتصال الأساسية بمهاراتها الفرعية الثلاثة: الاستماع الفعال، والتحدث الفعال، والكتابة الفعالة.

٤- أن مرشدي القرى المبحوثين يتبعون نمطا اتصاليا بالزراع يقوم علي التحدث (٤٤,٥%) يليه الاستماع (٤١,٦%)، ثم تأتي الكتابة في المرتبة الأخيرة (١٣,٩%)، كما أنهم يرغبون مستقبلا أن يتبعون نفس النمط الاتصالي الذي يعتمد علي التحدث بأكثر مما يعتمد علي الاستماع والكتابة. وقد أظهرت نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطين عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي النمط الحالي والمتوقع مستقبلا لاتصال مرشدي القرى المبحوثين بالزراع.

المقدمة

يقوم الاتصال بدور أساسي في الحياة الإنسانية باعتباره العامل الرئيسي لتواصل الأجيال ونشوء الحضارات وارتقائها وانتقال أو تبادل الثقافات، ومن ثم انتشار المعارف، ومن المنظور الإرشادي يعتبر الاتصال جوهر العمل الإرشادي الزراعي، فعن طريقه يتم نقل المعارف والخبرات إلي الجمهور المستهدف بوسائل وطرق متعددة (زينات الشريف: ٢٠٠١، ص ٦١٦٩).

ويمثل المرشد الزراعي حجر الزاوية في العمل الإرشادي الزراعي أيا كان النظام الإرشادي الذي يتبعه، حيث يلعب المرشد كحلقة وصل بين طرفي الاتصال الهامة والمتمثلين في التنظيم الإرشادي الذي ينتمي إليه، وجمهور المسترشدين وهم يمثلون التنظيم الخارجي الذي يعمل فيه، ويرتبط بهذا الدور العديد من المهام التي تقتضي الاحتكاك اليومي المباشر بجمهور المسترشدين في حقولهم ومنازلهم وأماكن تجمعاتهم الطبيعية لتحقيق أهداف التنظيم الإرشادي الزراعي (عبد الوهاب وآخرون: ١٩٩٦، ص ١٥). ويمكن النظر إلي أداء المرشدين الزراعيين بالقرى باعتباره المحرك الرئيسي لسلسلة التغييرات السلوكية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدث بالريف والتي تشكل في مجموعها معالم ومؤشرات التنمية الريفية، ولهذا فإن مستوى أداء المرشدين الزراعيين يمكن أن يسهم في دعم وتعزيز الجهود الرامية إلي تنمية الريف وتوجيهها الوجهة المناسبة، وهذا يتطلب البحث المنظم في طبيعة أداء المرشدين الزراعيين والعوامل التي يتوقف عليها ذلك (فاطمة شربي: ١٩٩٦، ص ١٩٩).

ويعد توفر المهارات الاتصالية الأساسية لدي المرشد الزراعي من أهم عوامل نجاح العملية الاتصالية الإرشادية أو إدارة العمل الإرشادي الزراعي (الرافعي: ١٩٩٣، ص ٨٩). وبصفة عامة يعتمد القائم بالإرشاد الزراعي علي أربعة مهارات اتصالية أساسية هي: الاستماع، واستخدام البصر، والكلام والكتابة (عبد العال: ١٩٩٨، ص ١٢٠)، (Cooper and Graham: 2001, p. 1)، (Taylor: 1983, p. 1). ويتوقف نجاح العمل الإرشادي الزراعي وتحقيقه لرسالته علي رفع كفاءة أداء المرشدين الزراعيين لنشاطهم الاتصالي مع جمهور المسترشدين.

الاستعراض المرجعي

يتضح من المقدمة السابقة أن الحديث عن مهارات الاتصال الأساسية لابد وأن يصاحبه تناول عدة نقاط رئيسية تتعلق بمفهوم عملية الاتصال، وأنماط الاتصال، وأهداف عملية الاتصال، ثم نتطرق بعد ذلك للحديث عن مهارات الاتصال الأساسية، والتي عرض لتلك النقاط بشيء من التفصيل.

١- مفهوم عملية الاتصال:

تتعدد وجهات نظر العلماء والباحثين في مفهوم عملية الاتصال، حيث يري (عبد الغفار: ١٩٧٥، ص ١٩٧) أن الاتصال هو "نقل رسالة بين فردين أو أكثر باستخدام رمزا أو مجموعة رموز مفهومة للمجموعة باستخدام قنوات اتصالية وبأهداف متعددة وبشكل يضمن التفاعل والتأثير". أما (جيهان رشتي: ١٩٧٨) فتعرف الاتصال بأنه "العملية التي يتفاعل بمقتضاها كل من متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية ومن خلالها يتم نقل الأفكار والمعلومات بين الأفراد عن قضية أو معني معين".

ويعرفها (Rogers: 1983, p. 69) بأنه "عملية إنسانية أساسية لتغيير السلوك". أما (الرافعي: ١٩٩٣، ص ٨٣) فيعرف الاتصال نقلا عن (Legans) علي انه "العملية التي يستطيع من خلالها شخصين أو أكثر تبادل الأفكار والحقائق والمشاعر أو الانطباعات بطريقة يتمكن خلالها كل منهم من الفهم المشترك لمعني ومضمون ومحتوى الرسالة".

ويري (عبد العال: ١٩٩٨، ص ١٠٨) أن الاتصال هو "عملية نقل الرسائل التي تحمل الأفكار والمعاني والمشار من المصدر إلى المستقبل، وهي عملية تحدث حقيقة عندما يتم استقبال الرسائل بواسطة المستقبل ويقوم بتفسيرها".

وأخيراً تعرف (Walker, et al.: 2002, p. 2) الاتصال بأنه عبارة عن تبادل للأفكار والمشاعر من شخص لآخر".

ومما سبق من تعريفات لعملية الاتصال يتضح أن الاتصال عملية مستمرة تتم بين شخصين أو أكثر يتم خلالها نقل رسائل قد تحتوي على أفكار أو حقائق أو مشاعر أو انطباعات من شخص مرسل إلي آخر مستقبل، ويكون الاتصال فعالاً عندما يدرك المستقبل الرسالة كما هي عند المرسل.

٢- أنماط الاتصال:

وكما تتعدد وجهات نظر العلماء والباحثين في مفهوم عملية الاتصال، تتعدد كذلك المعايير التي يصنف على أساسها العلماء والباحثين الاتصال إلى أنماطه المختلفة، وبالتالي تتعدد وفقاً لذلك أنماط عملية الاتصال، فمنهم من يصنف الاتصال وفقاً للغرض منه، أو وفقاً للحواس المستخدمة في عملية الاتصال، أو وفقاً لحجم المتصل بهم، أو وفقاً لتبادل الاتصال ... الخ، إلا أن (Walker, et al.: 2002, p. 3) قسموا الاتصال إلى سبعة أنماط رئيسية يندرج تحت كل منها عدة أنماط اتصالية فرعية، وهذا التصنيف قد راعى العديد من معايير التصنيف والتقسيم التي سبقت الإشارة إليها، وذلك على النحو التالي:

أ- **الاتصال الذاتي Intrapersonal Communication**: ويحدث هذا النوع من الاتصال عندما يتحدث الأفراد مع أنفسهم، وهنا يحدث الاتصال داخل المخ ويتضمن أفكار وخبرات ومدركات الفرد حول موضوع الاتصال. ويمكن القول بأن كل أنماط الاتصال التي نراها من حولنا تحدث أولاً وتبدأ في هذا المستوى، وعند هذا المستوى يكون الفرد القواعد الشخصية ونماذج الاتصال.

ب- **الاتصال الشخصي Interpersonal Communication**: وعند هذا المستوى يحدث الاتصال بين الأفراد والذي يشكل في حد ذاته النموذج لكل مستويات الاتصال اللفظي، وعند هذا المستوى يقوم الشخص بإرسال رسائل إلي الآخرين، ويطلق على هذا النوع من الاتصال بالاتصال Dyadic Communication.

ج- **الاتصال بالمجموعات الصغيرة Small Group Communication**: وهذا النمط يكون متضمناً أحياناً داخل المستوى السابق، ولكن الفارق الوحيد الظاهر بينهما هو عدد الأفراد المشتركين في عملية الاتصال، ففي هذا المستوى يتم الاتصال بمجموعة صغيرة قد تكون أسرة، أو مجموعة من الطلاب يعملون في مشروع دراسي، أو اجتماع لعدد محدود من أعضاء منظمة ما.

د- **الاتصال بين الثقافات Intercultural Communication**: ويحدث هذا النمط عندما ينتمي مصدر الرسالة لثقافة مغايرة لتلك التي ينتمي إليها المستقبل، ومثال لذلك شخصي فرنسي الثقافة يسأل شخص أمريكي عن وجهة معينة في مدينة نيويورك. ويختلف هذا النمط عن سابقه في أن عملية الاتصال تتأثر بقواعد ومعايير مختلفة وأحياناً متصارعة، تلك القواعد والمعايير هي التي تحدد مدى قبول وإدراك الرسالة بين الأفراد وبين الجماعات.

هـ- **الاتصال العام أو المحادثات العامة Public Communication or Public Speaking**: وفي هذا النمط يقوم المتحدث بإرسال رسائل للجمهور الذي يتعدى في هذا النمط الاتصالي مستوى الفرد أو الجماعة ويمتد ليصل إلي قطاعات عريضة من الجمهور غير محددة العدد. وفي هذا المستوى يقوم المصدر بأداء كل ما يتعلق بعملية الاتصال.

و- **الاتصال الجماهيري Mass Media Communication**: ويعد هذا النمط من الاتصال أيضاً اتصال عام، ولكن ليس كل اتصال عام هو اتصال جماهيري. وفي هذا النمط يتم نقل الرسالة إلي مجموعة كبيرة جداً من المستقبلين، ويتم نقلها بواسطة وسائل اتصال غير مباشرة من المصدر للجمهور، ومن هذه الوسائل التليفزيون والراديو والصور المتحركة والجراند والمجلات ... الخ.

ز- **الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد) Nonverbal Communication (Body Language)**: وهذا النمط مرتبط بكل أنماط الاتصال السابق ذكرها، حيث أنها تتضمن مجموعة من العناصر اللفظية وغير اللفظية. وفي هذا النمط من الاتصال يقوم الأفراد بإرسال رسائل لبعضهم البعض بدون التحدث، فهم يتصلون ببعض عن طريق تعبيرات الوجه، وحركة الجسد، وحركة الرأس، وحركات الأذرع والأيدي، وحركات الأرجل والأقدام ... الخ.

٣- أهداف عملية الاتصال:

هناك العديد من الأهداف أو الأغراض التي ساقها العلماء والباحثون لعملية الاتصال منها ما هو إعلامي وتعليمي وإعلاني، ولكن هنا سوف نتناول الغرض من الاتصال اللفظي أو ما يسمى بالاتصال باستعمال اللغة، وقد قسم (طعيمة: ٢٠٠٤، ص ١٥٣-١٥٤) وظائف الاتصال باستعمال اللغة نقلاً عن (Halliday) إلى سبعة وظائف أساسية هي:

- أ- الوظيفة النفعية *Instrumental Function*: وفيها يتم استخدام اللغة في الاتصال من أجل الحصول على الأشياء المادية مثل الطعام والشراب (أنا أريد I want).
- ب- الوظيفة التنظيمية *Regulatory Function*: وفيها يتم استخدام اللغة في الاتصال من أجل إصدار أوامر للآخرين وتوجيه سلوكهم (أفعل كما اطلب منك Do as I tell you).
- ج- الوظيفة التفاعلية *Interactonal Function*: وفيها يتم استخدام اللغة في الاتصال من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين (أنا وأنت Me and you).
- د- الوظيفة الشخصية *Personal Function*: وفيها يتم استخدام اللغة في الاتصال من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره (إنني قادم Here I come).
- و- الوظيفة الاستكشافية *Heuristic Function*: وفيها يتم استخدام اللغة في الاتصال من أجل الاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم منها (أخبرني عن السبب Tell me why).
- و- الوظيفة التخيلية *Imaginative Function*: وفيها يتم استخدام اللغة في الاتصال من أجل التعبير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد وإن لم تتطابق مع الواقع (دعنا ننظأر أو ندعي Let us pretend).
- ز- الوظيفة البنائية *Representational Function*: وفيها يتم استخدام اللغة في الاتصال من أجل تمثّل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين (لدي شيء أريد إبلأغك به I here got something to tell you).

مهارات الاتصال الأساسية:

يرى (Taylor: 1983, p. 1) أنه لنجاح عملية الاتصال لابد وأن يتمتع مصدر الاتصال بمهارات الاتصال الأساسية التي تمكنه من التفكير، والكتابة، والاستماع، والتخطيط، والتحدث، وهذه المهارات يطلق عليها عادة مهارات الاتصال الأساسية. ويحدد (عبد العال: ١٩٩٨، ص ١١٢)، و(Cooper and Graham: 2001, p. 1)، و(Walker, et al.: 2002, p. 2) في أربعة مهارات أساسية هي الإصغاء أو الاستماع الفعال Effective Listening، والتحدث الفعال Effective Speaking، والكتابة المؤثرة Influencing Writing، والاتصال غير اللفظي (لغة الجسد) Nonverbal Communication.

ويرى (طعيمة: ٢٠٠٤، ص ١٦٣) أن هذه المهارات الأربع بينها علاقات متبادلة فالاستماع والكتابة يجمعهما الصوت إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، بينما تميز الكلمة المطبوعة الكتابة ويستعان بها لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين، وتوجد بين الاستماع ولغة الجسد صلات من أهمها أنها مصدر لخبرات الفرد وفي كليهما يقوم الفرد بفك الرموز Decode، أما في الكلام والكتابة فيقوم فيهما بتركيب الرموز Encode. وسوف نتناول فيما يلي بشي من الاختصار نبذه عن تلك المهارات الأربع.

أ- الاستماع الفعال *Effective Listening*:

الاستماع هو النشاط الاتصالي رقم واحد في حياتنا، حيث يقوم الناس بالاستماع أكثر من أي شكل من أشكال الاتصال، ولكن ٢٥% منهم فقط من يستمعون بفعالية، وفي هذا المجال فقد أثبتت الاختبارات أنه بعد الاستماع لموضوع ما لمدة ١٠ دقائق، فإن الفرد يسمع ويفهم ويتذكر ويقيم بشكل سليم نصف ما تم قوله بعد انتهاء الحديث مباشرة، وبعد مرور ٤٨ ساعة من انتهاء الحديث فإن معدل فهم ما تم قوله ينخفض إلى ٢٥% (Walker: 2002, p. 5).

كذلك أثبتت الدراسات والتجارب أن الناس يتذكرون ١٠% مما يقرءون، و ٢٠% مما يسمعون، و ٣٠% مما يشاهدون، و ٥٠% مما يسمعون ويشاهدون، و ٧٠% مما يقولون ويكتبون، و ٩٠% مما يقولون ويفعلون (Walker: 2002, p. 5).

وعملية الاستماع تتكون من ثلاثة أجزاء متساوية في الأهمية تلي عملية السماع Hearing في حد ذاتها وهي (Walker: 2002, p. 6):

- التفسير Interpretation: ويتم فيها تفسير ما تم سماعه، حيث يترتب على التفسير الفهم أو عدم الفهم، وخلالها يقوم المستمع بامتصاص وفهم ما تم سماعه.
- التقييم Evaluation: وفيها يتم تقدير المعلومات التي تم سماعها وتحديد كيفية استخدامها والبناء عليها.
- رد الفعل Reaction: وفيها يقوم الفرد بالبناء على ما تم سماعه ونتائج تقييمه والعمل على هذا الأساس.

وفي المجال الإرشادي الزراعي، يعتقد كثير من الناس أن وظيفة المرشد الزراعي وبالتالي الإرشاد الزراعي كله هي الكلام بمعناه الدارج، وعلى الرغم من عدم قبولنا لهذا الرأي، إلا أننا يجب أن نسلم بأن وظيفة المرشد الزراعي تدور حول الاتصال، ودور المرشد كمتصل لا يعني أنه دائماً المتحدث ولكن من أهم أدواره أيضاً الاستماع (عبد العال: ١٩٩٨، ص ١٢١).

وقد أشار (زهران، عبد المجيد، زايد: ٢٠٠٢، ص ٦٤) إلي أن هناك عدد من الإجراءات التي يؤدي الالتزام بها إلي تحسين مهارات الاتصال لدي المرشد الزراعي من أهمها الاستماع للآخرين باتجاهات موجبة، وتحديد المشاعر الشخصية ثم الحكم على المعلومات المقدمة أثناء الحديث، والحفاظ على التركيز أثناء الاستماع، والبحث في الحديث عما يجذب الانتباه، ووضع النفس مكان المتحدث، والحكم الموضوعي على ما نسمع، وعدم التردد في طلب الاستيضاح من المتحدث.

ب- التحدث الفعال Effective Speaking:

عادة ما يتكلم الناس لأن لديهم أفكار ومشاعر يرغبون في تبادلها مع الآخرين، والغرض من الحديث هو التواصل الدائم مع الآخرين، وبناء العلاقات، والتعبير عن المشاعر للآخرين، وتبادل المعلومات، وإقناع الآخرين لفهم وجهات النظر الشخصية (Walker: 2002, p. 2).

وتعد القدرة على التحدث بكفاءة من أهم الخصائص الاتصالية للمرشد الزراعي، فكلنا نتكلم ولكن قليلون هم من يحسنون الحديث، فالقدرة على استعمال الكلمات هي ميزة وسمة من سمات القيادة والقدرة على القيادة سمة من سمات المرشد الرئيسية، والمحادثة عملية اجتماعية لا ترتبط فقط بالمواقف الاجتماعية ولكنها تتواجد في العديد من التفاعلات الإنسانية (عبد العال: ١٩٩٨، ص ١٢٧).

وقد أشار (زهران، عبد المجيد، زايد: ٢٠٠٢، ص ٦٥) إلي أن هناك عدد من الإجراءات التي يؤدي الالتزام بها إلي تحسين مهارات التحدث (الكلام) لدي المرشد الزراعي من أهمها تحديد الهدف من المحادثة، وعدم تسيد المحادثة، وعدم تغيير موضوع المحادثة، وعدم التدخل وإكمال عبارات المتحدث، والتحكم في الأعصاب.

ج- الكتابة المؤثرة Influencing Writing:

إن الكتابة هي احدي أقدم وأكثر طرق الاتصال أهمية، فهي وسيلة لعرض المعتقدات والأفكار والمعلومات اللحظية أو الأنية، كما تعد أيضاً النظام الأولي لتسجيل وحفظ أفكارنا للمستقبل (Kessel: 1983, p. 25).

وتعلم الكتابة يعني تعلم التفكير ويمكن القول أن الإنسان لا يستطيع أن يعرف شيئاً بصورة جيدة إلا إذا أستطاع أن يضعه كتابة علي الورق، وهناك قول مأثور في اللغة الإنجليزية يقول "إن أي عمل لا ينتهي إلا إذا وضع كتابة علي الورق"، وفي العمل الإرشادي الزراعي يستخدم المرشد الحديث أكثر مما يستخدم الكتابة، وربما يرجع هذا إلي طبيعة الجمهور الإرشادي، وطبيعة القنوات الاتصالية المتاحة، إلا أن الكتابة تظل إحدى المهارات الاتصالية الأساسية التي يجب توفرها في المرشد الزراعي (عبد العال: ١٩٩٨، ص ١٣٣).

ومن البديهي ألا نكتب باللهجة أو الأسلوب الذي نتحدث به، وإذا فعلنا ذلك سنجد أن الكلمات أو العبارات غير مناسبة كمادة مكتوبة، فالكتابة تحتاج إلي عبارات قصيرة مباشرة، ولذا فالقاعدة الهامة في الكتابة هي "العبارات القصيرة والدقيقة والمباشرة"، بمعنى كن موجزاً ومحدداً ودقيقاً (عبد العال: ١٩٩٨، ص ١٣٣).

د- استخدام البصر (لغة الجسد) Body Language:

إن العلاقة بين السمع والبصر علاقة قوية، فالذي لا نسمعه بوضوح قد نستدل علي معناه من ملاحظة حركات وجه أو جسد المتحدث أو أفعاله دون كلامه، فالرؤية تساعد علي الفهم وتصحيح المعاني

وتدعيم وتقوية الرسائل المستقبلية، والاعتماد علي الرموز البصرية (حركات الجسد والوجه) تعني أننا لا نحب أن ننخدع بالكلمات فقط، فبعض حركات الجسد أو ملامح الوجه تكون واضحة ولها معاني محددة متفق عليها بين أفراد الثقافة الواحدة، وقد يتعدد معني بعض الحركات الجسدية، أو تستخدم حركات مختلفة لمعني واحد، ومن خلال نمو الفرد وتعلمه فإنه يكتسب القدرة علي الاستجابة لكثير من المثيرات غير اللغوية (الاتصال غير اللفظي) ويقل اعتماده إلي حد كبير علي الرسائل اللفظية (عبد العال: ١٩٩٨، ص ١٢٥-١٢٦). وكما سبق وذكرنا فإن لغة الجسد أو الاتصال غير اللفظي يكون متضمناً في مهارتي الاستماع والحديث ولا يتوفر مطلقاً في مهارة الكتابة.

المشكلة البحثية

يتضح من الاستعراض المرجعي السابق أن المرشد الزراعي هو حلقة الوصل ما بين جهاز الإرشاد الزراعي بمستوياته المختلفة، وجمهور الزراع علي مستوى القرية، وأن تحقيق الإرشاد الزراعي لأهدافه المنشودة، وقيامه بدوره في تنمية وتطوير الريف إنما يعتمد بشكل أساسي علي المرشد الزراعي. كذلك يتبين بجلاء أن أداء المرشد الزراعي لدوره في نقل وتوصيل المبتكرات والمستحدثات التقنية إلي الزراع في شتى مجالات الإنتاج الزراعي، ودوره في تعليم الزراع كيفية أداء الممارسات والعمليات المزرعية الجديدة إنما يتوقف علي الكيفية التي يتصل بها المرشد الزراعي بجمهوره من الزراع سواء أكانوا في منازلهم أو حقولهم أو أماكن تجمعهم.

وتتوقف فاعلية عملية الاتصال الإرشادي التي يقوم بها المرشد الزراعي - وتشكل الجانب الأكبر من مهام عمله - علي مقدار ما يتوفر له من مهارات وقدرات وكفاءات اتصالية، فالمرشد الزراعي الجيد هو الذي يستطيع التواصل مع جمهوره باستخدام العديد من الوسائط المتنوعة، وباستخدام كافة أشكال وصيغ الاتصال الملائمة والتي تتوافق مع خصائص جمهوره المستهدف، أي أن المرشد الزراعي الجيد هو الذي يصغي جيداً لما يقوله الجمهور، وينقل لهم ما يريد من معلومات بطريقة سلسلة وواضحة ومفهومة عندما يتحدث، ويعبر لهم عن أفكاره وأرائه بشكل كتابي جذاب وواضح ومفهوم، وهذه المهارات الثلاثة مجتمعة هي ما اصطلح علماء الاتصال والإرشاد الزراعي علي تسميته بمهارات الاتصال الأساسية.

ومن الملاحظ أن البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الاتصال الإرشادي وفعاليتها إنما تناولت عملية الاتصال الإرشادي من الناحية الكمية Quantitative بمعنى أنها ركزت بشكل كبير علي معدلات الاتصال وأنواعه وطرقه بأكثر مما تناولت الجانب الكيفي Qualitative لعملية الاتصال الإرشادي والتي تعكس الكيفية التي يتم بها الاتصال بالجمهور، ومهارة المرشد في معالجة الرسالة الإرشادية بحيث تصبح واضحة ومفهومة وواقعية للجمهور الإرشادي مما يشجعهم علي تبنيها وتطبيق ما بها من توصيات وإرشادات.

وهنا يبرز سؤال هام مفاده 'ما الفرق بين مرشد زراعي يتصل بالزراغ بمعدلات عالية ولا يملك مهارات الاتصال الأساسية، وآخر يتصل بهم بمعدلات أقل ولكن لديه من مهارات الاتصال الأساسية ما يمكنه من التأثير فيهم وإقناعهم برسالته؟'، والإجابة علي هذا السؤال توضح بجلاء أهمية مهارات الاتصال الأساسية بالنسبة للطبيعة التعليمية لعمل المرشد الزراعي.

وكما أغفلت العديد من البحوث والدراسات الإرشادية الجانب الكيفي في عملية الاتصال الإرشادي، فإن هناك ندرة في المقاييس التي تمكننا من التعرف علي مستوى مهارات الاتصال الأساسية لدي المرشدين الزراعيين، والتي يسهل استخدامها والاستناد إلي نتائج تطبيقها في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية المناسبة التي تغطي جوانب الضعف والقصور في تلك المهارات الأساسية لدي المرشدين الزراعيين.

ولذا فقد قامت الدراسة الحالية بغية تطوير مقياس لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات يمكن الاعتماد عليه عند تحديد الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المرشدين في مجال مهارات الاتصال الأساسية.

أهداف البحث

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية تحقيق الأهداف البحثية التالية:

- ١- بناء مقياس لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بجمهورية مصر العربية يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات.
- ٢- استخدام المقياس بعد التأكد من صلاحيته لقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى علي عينة مختارة من مرشدي القرى ببعض مراكز محافظة الدقهلية، وذلك للتعرف علي:
أ- المستوى الحالي والمستوى المتوقع مستقبلا لمهارات الاتصال الأساسية لدي مرشدي القرى المبحوثين.
ب- التعرف علي الفروق بين نمط الاتصال الحالي لمرشدي القرى المبحوثين والنمط المتوقع مستقبلا.

الطريقة البحثية

١- المفاهيم الإجرائية:

تم استخدام عدد من المفاهيم الإجرائية المرتبطة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية لتلك المفاهيم:

أ- مهارات الاتصال الأساسية: ويقصد بها في هذا الدراسة مهارات الاتصال التي تمكن المرشد الزراعي من الاتصال بكفاءة وفعالية بالجمهور الإرشادي الزراعي، وتشمل مهارات الاستماع للفعال، والتحدث الفعال، والكتابة الفعالة، وتتضمن استخدام الرموز البصرية أو ما يعرف بلغة الجسد في الاتصال.

ب- مهارات الاستماع النشط: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة السلوكيات الاتصالية التي تضمن استماعاً إيجابياً منتجاً نشطاً مركزاً يضع المستمع فيه نفسه مكان المتحدث ويحرص على تفهم معاني رسالته وبناء عليها، ويحدد تأثير مظهر وشخصية المتحدث علي مواصلة الاستماع، ويفتح علي آراء وأفكار المتحدث أثناء الاستماع، وذلك في إطار من مقاومة المشتتات الخارجية أثناء الاستماع.

ج- مهارات التحدث الفعال: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة السلوكيات الاتصالية التي يتبعها المصدر لعرض رسالته شفهيًا والتي تتسم بالتسلسل والتدرج في عرض موضوع الحديث، وتنظيم المناقشة أثناء وبعد عرض موضوع الحديث، وتتضمن توجيه الأسئلة للمستمعين والإجابة علي تساؤلاتهم، وذلك في إطار من الفهم لأرائهم وردود أفعالهم تجاه موضوع الحديث.

د- مهارات الكتابة الفعالة: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة السلوكيات الاتصالية التي يتبعها المصدر لعرض رسالته كتابة علي الجمهور والتي تتسم بتنظيم بناء وطريقة عرض الموضوع، وصياغة مقدمة تثير انتباه واهتمام القارئ، ويحرص فيها المصدر علي استخدام لغة واضحة وبسيطة، ومراعاة الخصائص المميزة للمستهدفين، وتلخيص أهم نقاط الموضوع في نهايته.

٢- المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة بمحافظة الدقهلية، حيث تم اختيار ثلاثة مراكز إدارية من مراكز المحافظة بطريقة عمديه لتمثل كافة المناطق الجغرافية بالمحافظة، وهي مراكز: بلقاس لتمثل شمال المحافظة، وطلخا لتمثل وسط المحافظة، وميت غمر لتمثل جنوب المحافظة.

٣- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في شاملة المرشدين الزراعيين بالقرى التابعة للمراكز الإدارية الثلاثة المختارة للدراسة والبالغ عددهم ١١١ مرشداً زراعياً يمثلون ما يقرب من ٢٦% من إجمالي عدد المرشدين الزراعيين بالمحافظة وذلك وفقاً لسجلات إدارة الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بالدقهلية. وتحددت عينة الدراسة في المرشدين الزراعيين الذين حضروا الاجتماع الأسبوعي الذي عُقد بمقر الإدارة الزراعية بكل مركز إداري مدروس وقت جمع بيانات الدراسة، وقد بلغ عددهم ٨٢ مرشداً زراعياً يمثلون ٧٤% من إجمالي شاملة الدراسة بالمراكز الثلاثة، و١٩,١% من إجمالي المرشدين الزراعيين بالمحافظة. ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة وشاملة الدراسة علي المراكز الإدارية المختارة.

جدول رقم (١): توزيع شاملة وعينة الدراسة على المراكز الإدارية المختارة.

المركز	الشاملة	العينة	
		العدد	% من الشاملة
بلقاس	٤٤	٣٥	٧٩,٥
ميت غمر	٤١	٢٥	٦١,٠
طلخا	٢٦	٢٢	٨٤,٦
الإجمالي	١١١	٨٢	٧٣,٩

المصدر: مديرية الزراعة بالدقهلية، قسم الإرشاد الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٤.

٤- المجال الزمني:

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من سبتمبر حتى نوفمبر ٢٠٠٤ باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لمرشدي القرى المبحوثين خلال اجتماعهم الأسبوعي بمقر الإدارة الزراعية التي تتبعها القرى التي يعملون بها.

٥- أداة جمع البيانات:

للحصول على بيانات هذه الدراسة تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات من مرشدي القرى المبحوثين تتماشى بنودها وتحقيق الأهداف البحثية. وقد شملت استمارة الاستبيان البنود التالية:

- البيانات الشخصية والمهنية لمرشدي القرى المبحوثين.
- مهارات الاستماع الفعال لمرشدي القرى المبحوثين.
- مهارات التحدث (الكلام) الفعال لمرشدي القرى المبحوثين.
- مهارات الكتابة الفعالة (المؤثرة) لمرشدي القرى المبحوثين.
- ونمط الاتصال السائد في العمل الإرشادي الزراعي.

٦- المعالجة الكمية للبيانات:

تمت معالجة بعض استجابات المبحوثين بما يلائم تحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- تم قياس مهارات الاستماع الفعال من خلال إعطاء المبحوث الدرجة (٣، ٢، ١) للاستجابة (دائمًا، أحيانًا، نادراً)، وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس الفرعي لمهارات الاستماع الفعال وعددها (١٤) عبارة، ثم جمع الدرجات الخام التي حصل عليها المبحوث.
- تم قياس مهارات التحدث الفعال من خلال إعطاء المبحوث الدرجة (٣، ٢، ١) للاستجابة (دائمًا، أحيانًا، نادراً)، وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس الفرعي لمهارات التحدث الفعال وعددها (١٢) عبارة، ثم جمع الدرجات الخام التي حصل عليها المبحوث.
- تم قياس مهارات الكتابة الفعالة من خلال إعطاء المبحوث الدرجة (٣، ٢، ١) للاستجابة (دائمًا، أحيانًا، نادراً)، وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس الفرعي لمهارات الكتابة الفعالة وعددها (١٦) عبارة، ثم جمع الدرجات الخام التي حصل عليها المبحوث.

٧- أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، ومعامل الاختلاف %، ومعامل الالتواء، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الصدق والثبات، بالإضافة لاختبار (t) للفرق بين متوسطين كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء لنتائج الدراسة، وسوف يبدأ هذا العرض باختبارات صلاحية مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى، عرض نتائج الدراسة الميدانية لاستخدام المقياس على عينة مختارة من مرشدي القرى ببعض مراكز محافظة الدقهلية، حيث نتناول نتائج الدراسة الميدانية المستوي الحالي والمستوى المتوقع مستقبلًا لمهارات الاتصال الأساسية لدي مرشدي القرى المبحوثين، وأخيرًا تعرض نتائج الدراسة الميدانية للفرق بين نمط الاتصال الحالي لمرشدي القرى المبحوثين والنمط المتوقع مستقبلًا.

أولاً: نتائج اختبارات صلاحية مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي:

تحقيقاً للهدف البحثي الأول والخاص ببناء مقياس لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بجمهورية مصر العربية يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات، تتضمن الفقرات التالية النتائج الخاصة بهذا الهدف بالتفصيل:

١- بناء مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى:

مر بناء مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بثلاثة مراحل على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى:** إعداد الصورة الأولية للمقياس: وفقاً لتعريف مهارات الاتصال الأساسية في هذه الدراسة تم تحديد العناصر الأساسية التي يتكون منها هذا المفهوم اعتماداً على الجوانب الرئيسية المكونة لهذا المفهوم والكتابات والدراسات المحلية والعالمية السابقة في هذا المجال، إضافة إلى المقابلات التي أجراها الباحث مع عدد من مسؤولي الإرشاد الزراعي بمحافظة الدقهلية وعدد من أساتذة الإرشاد الزراعي بالجامعات لاستطلاع آرائهم بشأن الكفايات والقدرات الاتصالية الأساسية التي ينبغي أن تتوفر لمرشدي القرى. وبالاستناد إلى الخطوط المتعارف عليها في بناء المقاييس، تم بناء مقياس ثلاثي المكونات لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى يضم ثلاثة مقاييس فرعية: الأول منها يتصل بمهارات الاستماع النشط يتكون من (٢٠) عبارة، وقد تم قياس كل عبارة بمتدرج لأنماط الاستجابة من ثلاث فئات هي: دائماً - أحياناً - نادراً. أما المقياس الفرعي الثاني فقد تناول مهارات التحدث (الكلام) الفعال وقد تكون من (٢٠) عبارة تم قياس كل عبارة منها بمتدرج لأنماط الاستجابة من ثلاث فئات هي: دائماً - أحياناً - نادراً. وأخيراً تكون المقياس الفرعي الثالث والخاص بمهارات الكتابة الفعالة (المؤثرة) من (٢٠) عبارة تم قياس كل عبارة منها بمتدرج لأنماط الاستجابة من ثلاث فئات هي: دائماً - أحياناً - نادراً.

وتم عرض عبارات المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين تضم (١٥) محكماً من حاملي درجة الدكتوراه في مجال الإرشاد الزراعي من العاملين بالجامعات ومراكز البحوث الزراعية، وقد طلب من كل محكم أن يوضح رأيه قرين كل عبارة من حيث صلاحيتها لقياس العنصر الذي تمثلته، وذلك بمتدرج لأنماط الاستجابة من ثلاث فئات: صالحة تماماً - صالحة لحد ما - غير صالحة، ووفقاً لأراء المحكمين تم حذف (١٠) عبارات لم تحظ بموافقة ٨٠% على الأقل من المحكمين منها (٤) عبارات من المقياس الفرعي لمهارات الاستماع الفعال، وعبارتان من المقياس الفرعي لمهارات التحدث الفعال، و(٤) عبارات من المقياس الفرعي لمهارات الكتابة الفعالة، وبهذا أصبح المقياس الكلي لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى مكوناً من (٥٠) عبارة وهي ما انتهت إليه الصورة الأولية من المقياس.

- **المرحلة الثانية:** إعداد الصورة التجريبية للمقياس: وفي هذه المرحلة تم تطبيق المقياس على عينة من مرشدي القرى بمراكز: بلقاس، وميت غمر، وطلخا بمحافظة الدقهلية بلغ عددهم ٨٢ مرشداً زراعياً، وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان اشتملت على العبارات والتعليمات المتعلقة باستيفاء بنود المقياس، ليحدد المبحوث استجابته أمام كل عبارة من بين الاستجابات التالية: دائماً - أحياناً - نادراً. وبحساب معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس تبين أن قيم جميع معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس باستثناء (٨) عبارات جاءت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس غير معنوية، وتم حذفها منها عبارتان من المقياس الفرعي لمهارات الاستماع الفعال، و(٨) عبارات من المقياس الفرعي لمهارات التحدث الفعال. وبذلك انتهت المرحلة التجريبية للمقياس إلى عدد (٤٢) عبارة تتمتع جميعها بمعاملات ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس، ويعرض ملحق رقم (١) لمقياس مهارات الاتصال الأساسية في صورته النهائية.

- **المرحلة الثالثة:** إعداد الصورة النهائية للمقياس: وفقاً لنتائج المرحلة التجريبية للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٤٢) عبارة منها (١٤) عبارة تتصل بمهارات الاستماع الفعال، و(١٢) عبارة تتصل بمهارات التحدث الفعال، و(١٦) عبارة تتصل بمهارات الكتابة الفعالة. وتتراوح درجات المبحوثين باستخدام هذا المقياس ما بين ٤٢-١٢٦ درجة، ويوضح الجدول التالي تقسيم مرشدي القرى المبحوثين وفق درجاتهم على مقياس مهارات الاتصال الأساسية ومكوناته الفرعية:

المقياس	مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى عالي
١- الاستماع الفعــــــــــــــــال.	٢٣,٣-١٤	٣٢,٦-٢٣,٤	٤٢-٣٢,٧
٢- التحدث الفعــــــــــــــــال.	٢٠-١٢	٢٨-٢١	٣٦-٢٩
٣- الكتابة الفعالــــــــــــــــة.	٢٦,٦-١٦	٣٧,٢-٢٦,٧	٤٨-٣٧,٣
المقياس الإجمالي	٧٠-٤٢	٩٨-٧١	١٢٦-٩٩

٢- اختبارات صلاحية مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي:

تشمل اختبارات صلاحية مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى عدة اختبارات منها ثبات المقياس، وصدق المقياس، وقدرة المقياس على التمييز، وواقعية المقياس، وتجانس نصفي المقياس، وكفاءة المقياس. والأتي عرض لنتائج تلك الاختبارات بالتفصيل.

أ- ثبات المقياس Scale Reliability:

لتحديد معامل ثبات المقياس تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach α باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون Kuder-Richardson Estimates (KR-20) (النبيان: ٢٠٠٤، ص ص ٢٤٧-٢٥١) التالية:

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2} \right)$$

حيث أن:

α = معامل ثبات المقياس

n = عدد عبارات المقياس

$\sum S_i^2$ = مجموع تباينات عبارات المقياس

S_x^2 = التباين الكلي للمقياس

وبتطبيق تلك المعادلة علي بيانات الجداول أرقام (٢)، (٣)، (٤) يتضح أن قيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي لمهارات الاستماع الفعال قد بلغت ٠,٧٧، وللمقياس الفرعي لمهارات التحدث الفعال بلغت ٠,٦٦، وللمقياس الفرعي لمهارات الكتابة الفعالة بلغت ٠,٧٧، وهذه القيم عالية وتدل علي ثبات المقياس موضوع الدراسة. وقد بلغت قيمة معامل الثبات لإجمالي مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى ٠,٨٨ وهي قيمة عالية تعكس ثبات هذا المقياس.

جدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين ومعاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات الاستماع الفعال لمرشدي القرى.

مهارات الفرعية	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الاتساق الداخلي (r)
التركيز أثناء الاستماع	١	١,٥	٠,٧١	٠,٥	٠,٥٣
	٣	١,٥	٠,٧٧	٠,٦	٠,٥٧
	٢	١,٧	٠,٨٣	٠,٧	٠,٦٦
فهم موضوع المحادثة	٩	١,٧	٠,٨٠	٠,٦	٠,٣١
	٦	١,٨	٠,٨٠	٠,٦	٠,٦٢
	٨	١,٤	٠,٦٠	٠,٣	٠,٣١
	١٠	١,٦	٠,٧٠	٠,٥	٠,٧٢
مقاومة المشتتات الخارجية أثناء الاستماع	٧	١,٧	٠,٨٢	٠,٧	٠,٣٣
	١٢	١,٧	٠,٨٢	٠,٧	٠,٦٥
	١٣	١,٤	١,٤	٠,٥	٠,٤١
تحديد تأثير مظهر وشخصية المتحدث على مواصلة الاستماع	١٤	١,٤	١,٤	٠,٥	٠,٣٩
	٤	١,٤	٠,٦٩	٠,٥	٠,٤٧
الافتتاح على آراء وأفكار المتحدث أثناء الاستماع	٥	١,٨	٠,٧٥	٠,٦	٠,٤٠
	١١	١,٥	٠,٧٧	٠,٦	٠,٥٤

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: استمارات الاستبيان.
التباين الكلي للمقياس = ٢٧,١

جدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والتباين ومعاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات التحدث الفعال لمرشدي القرى.

المهارات الفرعية	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الاحتراف المعياري	التباين	معامل الاتساق الداخلي (r)
التسلسل والتدرج في عرض موضوع الحديث	٥	١,٩	٠,٨٥	٠,٧	٠,٣١
	٧	٢,٠	٠,٨٤	٠,٧	٠,٢٧
تنظيم المناقشة أثناء وبعد عرض موضوع الحديث	٢	١,٧	٠,٧٩	٠,٦	٠,٥١
	٦	١,٨	٠,٨٦	٠,٧	٠,٦١
	١٢	١,٧	٠,٧٦	٠,٥	٠,٦٣
توجيه الأسئلة للمستمعين	٨	٢,٢	٠,٨٦	٠,٧	٠,٣٢
	١١	١,٦	٠,٧٠	٠,٥	٠,٣٩
الإجابة على أسئلة المستمعين	٩	١,٩	٠,٨٥	٠,٧	٠,٣٠
	١٠	١,٩	٠,٨٤	٠,٧	٠,٢٤
فهم آراء وردود أفعال المستمعين	١	١,٨	٠,٧٤	٠,٥	٠,٤٠
	٣	١,٨	٠,٩٢	٠,٨	٠,٥٥
	٤	١,٧	٠,٨٥	٠,٧	٠,٦١

المصدر: استمارات الاستبيان.

التباين الكلي للمقياس = ١٧,٣. معنوي عند مستوى ٠,٠٥. معنوي عند مستوى ٠,٠١.

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والتباين ومعاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات الكتابة الفعالة لمرشدي القرى.

المهارات الفرعية	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الاحتراف المعياري	التباين	معامل الاتساق الداخلي (r)
تنظيم بناء وطريقة عرض الموضوع	٨	١,٨	٠,٧٧	٠,٦	٠,٢٧
	٩	١,٦	٠,٨٣	٠,٧	٠,٥٤
	١٣	١,٥	٠,٨٢	٠,٦	٠,٣٧
	١٦	١,٩	٠,٩٣	٠,٩	٠,٥٠
صياغة مقدمة تثير انتباه واهتمام القارئ	٤	١,٤	٠,٧٤	٠,٥	٠,٦٣
	٥	١,٧	٠,٧٢	٠,٥	٠,٢٤
	٦	١,٧	٠,٨٨	٠,٨	٠,٧٧
استخدام لغة وأسلوب واضح وبسيط	٢	١,٤	٠,٦٦	٠,٤	٠,٥٣
	٧	١,٥	٠,٦٩	٠,٥	٠,٣٧
	١١	١,٧	٠,٧٧	٠,٦	٠,٢٦
مراعاة الخصائص المميزة للمستهدفين بالمادة المكتوبة	١	١,٥	٠,٧٢	٠,٥	٠,٢٨
	٣	١,٥	٠,٧٧	٠,٦	٠,٥٣
	١٢	١,٨	٠,٨٥	٠,٧	٠,٥١
تلخيص أهم نقاط الموضوع في نهايته	١٤	١,٥	٠,٧٦	٠,٦	٠,٣٣
	١٠	١,٥	٠,٨٢	٠,٧	٠,٦٥
	١٥	١,٧	٠,٧٩	٠,٦	٠,٥٥

المصدر: استمارات الاستبيان.

التباين الكلي للمقياس = ٢٣,٦. معنوي عند مستوى ٠,٠٥. معنوي عند مستوى ٠,٠١.

ب-صدق المقياس Scale Validity:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام أربعة أنواع من الصدق، وهي الصدق الظاهري، والصدق الذاتي، والصدق المنطقي، والصدق التكويني (النهان: ٢٠٠٤، ص ٢٧٥). وفيما يلي عرض لأهم النتائج المتعلقة باختبار صدق مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى:

- **الصدق الظاهري Face Validity:** أظهرت النتائج أن عبارات مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى والبالغ عددها (٤٢) عبارة قد حازت موافقة أكثر من ٨٠% من المحكمين، وهذا في حد ذاته يعبر عن الصدق الظاهري المرتفع لعبارات هذا المقياس.
- **الصدق الذاتي Intrinsic Validity:** لحساب معامل الصدق الذاتي لمقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى، تم استخدام المعادلة التالية (النبهان: ٢٠٠٤، ص ٢٨٤):

$$r_{xy} = \sqrt{r_{xx}}$$

ويعرض الجدول رقم (٥) لنتائج تطبيق تلك المعادلة، حيث يتضح منه أن مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى ومكوناته الثلاثة يتمتعون بمعاملات صدق ذاتي عالية، بلغت قيمها ٠,٨٨ للمقياس الفرعي لمهارات الاستماع الفعال، و ٠,٨١ للمقياس الفرعي لمهارات التحدث الفعال، و ٠,٨٨ للمقياس الفرعي لمهارات الكتابة الفعالة. وقد بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي لإجمالي المقياس ٠,٩٤ وجميعها معاملات صدق ذاتي مرتفعة.

جدول رقم (٥): معاملي الثبات والصدق الذاتي لمكونات مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى.

مكونات المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق
• الاستماع الفعــــــــــــــــال.	٠,٧٧	٠,٨٨
• التحدث الفعــــــــــــــــال.	٠,٦٦	٠,٨١
• الكتابة الفعــــــــــــــــالة.	٠,٧٧	٠,٨٨
إجمالي المقياس	٠,٨٨	٠,٩٤

المصدر: استمارات الاستبيان.

- **الصدق المنطقي Logical Validity:** تم حساب درجة الصدق المنطقي لكل عبارة من عبارات المقياس باستخدام المعادلة التالية (عبد الرحمن: ١٩٧١، ص ٢٥٤):

$$ق = ح + \frac{س \times ٠,٥}{س}$$

حيث أن:

- ق = درجة الصدق المنطقي.
- ح = الحد الأدنى للفئة المنوالية والتي تجمع بها أكبر عدد من المحكمين.
- س ح = مجموع النسب التي تقع قبل الفئة المنوالية.
- س و = نسبة المحكمين الموجودين بالفئة المنوالية.
- س ي = مدى الفئة ويعبر عنها بالواحد الصحيح ح.

وتطبيق تلك المعادلة تعرض الجداول أرقام (٦)، (٧)، (٨) لقيم معاملات الصدق المنطقي لمقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى ومكوناته الثلاثة، ويتضح من هذا الجدول أن قيم معاملات الصدق المنطقي قد تراوحت ما بين ٢,٩٦-٢,٥٦ لعبارات المقياس الفرعي لمهارات الاستماع الفعال لمرشدي القرى، وما بين ٣,٠٠-٢,٧٥ لعبارات المقياس الفرعي لمهارات التحدث الفعال لمرشدي القرى، وما بين ٣,٠٠-٢,٥٠ لعبارات المقياس الفرعي لمهارات الكتابة الفعالة لمرشدي القرى. وهذه القيم تقترب من الدرجة القصوى لمعامل الصدق المنطقي (٣ درجات)، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع معاملات الصدق المنطقي لعبارات المقياس في صورته النهائية والبالغ عددها (٤٢) عبارة.

- **الصدق التكويني أو الاتساق الداخلي Internal Consistency:** الصدق التكويني يعبر عنه بالارتباطات الداخلية بين الدرجات التي تأخذها كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (النبهان: ٢٠٠٤، ص ٢٤٣). وقد تم قياس الصدق التكويني لمقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى من خلال محورين رئيسيين هما:

- المحور الأول: تحديد الصدق التكويني للمقياس من خلال قياس اتساق كل عبارة من عبارات مكونات المقياس الثلاثة بالدرجة الكلية لكل مكون منها، وتعرض الجداول أرقام (٢)، (٣)، (٤) أن عبارتين فقط من عبارات المقياس الفرعي لمهارات الاستماع الفعال لمرشدي القرى لم تحظ بمعاملات ارتباط معنوية مع الدرجة الكلية للمقياس لذا تم استبعادها، أما باقي عبارات المقياس والبالغ عددها (١٤) عبارة فقد حظيت بمعاملات ارتباط معنوية قوية عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين وحدات هذا المقياس الفرعي مع الدرجة الكلية له. وفيما يتعلق بالمقياس الفرعي لمهارات التحدث الفعال لمرشدي القرى فقد تم استبعاد ستة عبارات من عبارته لم تحظ بمعاملات ارتباط معنوية مع الدرجة الكلية لهذا المقياس، أما باقي العبارات والبالغ عددها (١٦) عبارة فقد حظيت (١٤) عبارة منها بمعاملات ارتباط معنوية قوية عند مستوى ٠,٠١، كما حظيت عبارتان منها بمعاملات ارتباط معنوية عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين وحدات هذا المقياس الفرعي مع الدرجة الكلية له. وفيما يتعلق بالمقياس الفرعي لمهارات الكتابة الفعالة فقد حظيت جميع عبارات المقياس البالغ عددها (١٦) عبارة بمعاملات ارتباط معنوية قوية عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين وحدات هذا المقياس الفرعي مع الدرجة الكلية له.

- المحور الثاني: تحديد الصدق التكويني من خلال قياس اتساق الدرجة الكلية لكل مكون من المكونات الثلاثة لمقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى والدرجة الكلية للمقياس، ويعرض الجدول رقم (٩) للمصفوفة الارتباطية بين مكونات مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بإجمالي المقياس، ويتضح من هذا الجدول أن معاملات الارتباط بين مكونات المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس قد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠١، الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي المرتفع بين مكونات مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى.

جدول رقم (٦): درجات الصدق المنطقي لعبارات مقياس مهارات الاستماع الفعال لمرشدي القرى.

معامل الصدق المنطقي	م	صالحة تماماً		صالحة لحد ما		غير صالحة		ح	مج س	س و	ى
		عدد	%	عدد	%	عدد	%				
٢,٨٨	١	١٢	٠,٨٠	٢	٠,١٣	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٢٠	٠,٨٠	١
٢,٨٢	٢	١١	٠,٧٣	٤	٠,٢٧	-	-	٢,٥	٠,٢٧	٠,٧٣	١
٢,٨٨	٣	١٢	٠,٨٠	١	٠,٠٧	٢	٠,١٣	٢,٥	٠,٢٠	٠,٨٠	١
٢,٧٥	٤	١٠	٠,٦٧	٤	٠,٢٧	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٣٣	٠,٦٧	١
٢,٦٧	٥	٩	٠,٦٠	٣	٠,٢٠	٣	٠,٢٠	٢,٥	٠,٤٠	٠,٦٠	١
٢,٨٨	٦	١٢	٠,٨٠	١	٠,٠٧	٢	٠,١٣	٢,٥	٠,٢٠	٠,٨٠	١
٢,٩٦	٧	١٤	٠,٩٣	-	-	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٠٧	٠,٩٣	١
٢,٨٢	٨	١١	٠,٧٣	٢	٠,١٣	٢	٠,١٣	٢,٥	٠,٢٧	٠,٧٣	١
٢,٧٥	٩	١٠	٠,٦٧	٥	٠,٣٣	-	-	٢,٥	٠,٣٣	٠,٦٧	١
٢,٦٧	١٠	٩	٠,٦٠	٥	٠,٣٣	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٤٠	٠,٦٠	١
٢,٥٦	١١	٨	٠,٥٣	٧	٠,٤٧	-	-	٢,٥	٠,٤٧	٠,٥٣	١
٢,٦٧	١٢	٩	٠,٦٠	٥	٠,٣٣	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٤٠	٠,٦٠	١
٢,٨٢	١٣	١١	٠,٧٣	٣	٠,٢	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٢٧	٠,٧٣	١
٢,٩٣	١٤	١٣	٠,٨٧	١	٠,٠٧	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,١٣	٠,٨٧	١

جدول رقم (٧): درجات الصدق المنطقي لعبارات مقياس مهارات التحدث الفعال لمرشدي القرى.

معامل الصدق المنطقي	م	صالحة تماما		صالحة لحد ما		غير صالحة		ح	مج س	س و	ي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%				
٢,٨٨	١	١٢	٠,٨٠	١	٠,٠٧	٢	٠,١٣	٢,٥	٠,٢٠	٠,٨٠	١
٢,٨٢	١	١١	٠,٧٣	٤	٠,٢٧	-	-	٢,٥	٠,٢٧	٠,٧٣	١
٢,٨٨	١	١٢	٠,٨٠	٣	٠,٢٠	-	-	٢,٥	٠,٢	٠,٨٠	١
٢,٩٣	١	١٣	٠,٨٧	١	٠,٠٧	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,١٣	٠,٨٧	١
٢,٦٧	١	٩	٠,٦٠	٥	٠,٣٣	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٤٠	٠,٦٠	١
٣,٠٠	١	١٥	١,٠٠	-	-	-	-	٢,٥	-	١,٠٠	١
٢,٩٣	١	١٣	٠,٨٧	-	-	٢	٠,١٣	٢,٥	٠,١٣	٠,٨٧	١
٢,٨٢	١	١١	٠,٧٣	١	٠,٠٧	٣	٠,٢٠	٢,٥	٠,٢٧	٠,٧٣	١
٢,٧٥	١	١٠	٠,٦٧	٢	٠,١٣	٣	٠,٢٠	٢,٥	٠,٣٣	٠,٦٧	١
٢,٨٨	١	١٢	٠,٨٠	٣	٠,٢٠	-	-	٢,٥	٠,٢٠	٠,٨٠	١
٣,٠٠	١	١٥	١,٠٠	-	-	-	-	٢,٥	-	١,٠٠	١
٢,٧٥	١	١٠	٠,٦٧	٢	٠,١٣	٣	٠,٢٠	٢,٥	٠,٣٣	٠,٦٧	١

جدول رقم (٨): درجات الصدق المنطقي لعبارات مقياس مهارات الكتابة الفعالة لمرشدي القرى.

معامل الصدق المنطقي	م	صالحة تماما		صالحة لحد ما		غير صالحة		ح	مج س	س و	ي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%				
٢,٨٨	١	١٢	٠,٨٠	٢	٠,١٣	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٢٠	٠,٨٠	١
٢,٩٣	١	١٣	٠,٨٧	١	٠,٠٧	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,١٣	٠,٨٧	١
٢,٩٦	١	١٤	٠,٩٣	-	-	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٠٧	٠,٩٣	١
٢,٦٧	١	٩	٠,٦٠	٦	٠,٤٠	-	-	٢,٥	٠,٤٠	٠,٦٠	١
٢,٨٢	١	١١	٠,٧٣	٣	٠,٢٠	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٢٧	٠,٧٣	١
٢,٨٨	١	١٣	٠,٨٧	١	٠,٠٧	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,١٣	٠,٩٧	١
٣,٠٠	١	١٢	٠,٨٠	-	-	٣	٠,٢٠	٢,٥	٠,٢٠	٠,٦٠	١
٢,٦٧	١	٩	٠,٦٠	٥	٠,٣٣	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٤٠	٠,٦٠	١
٢,٩٦	١	١٤	٠,٩٣	١	٠,٠٧	-	-	٢,٥	٠,٠٧	٠,٩٣	١
٢,٥٠	١	١٥	١,٠٠	-	-	-	-	٢,٥	-	١,٠٠	١
٢,٩٦	١	١٤	٠,٩٣	١	٠,٠٧	-	-	٢,٥	٠,٠٧	٠,٩٣	١
٢,٧٥	١	١٠	٠,٦٧	٥	٠,٣٣	-	-	٢,٥	٠,٣٣	٠,٦٧	١
٢,٨٨	١	١٢	٠,٨٠	١	٠,٠٧	٢	٠,١٣	٢,٥	٠,٢٠	٠,٨٠	١
٢,٨٢	١	١١	٠,٧٣	٣	٠,٢٠	١	٠,٠٧	٢,٥	٠,٢٧	٠,٧٣	١
٢,٩٦	١	١٤	٠,٩٣	١	٠,٠٧	-	-	٢,٥	٠,٠٧	٠,٩٣	١
٢,٩٦	١	١٤	٠,٩٣	١	٠,٠٧	-	-	٢,٥	٠,٠٧	٠,٩٣	١

جدول رقم (٩): المصنوفة الارتباطية بين مكونات مقياس المهارات الأساسية لمرشدي القرى بإجمالي المقياس.

١	٢	٣	٤	مكونات المقياس
-	٠,٦٥	٠,٧٤	٠,٨٨	١. الاستماع الفعال.
-	-	٠,٦٣	٠,٨٠	٢. التحدث الفعال.
-	-	-	٠,٨٧	٣. الكتابة الفعالة.
-	-	-	-	٤. إجمالي المقياس.

معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: استمرات الاستبيان.

ج- قدرة المقياس على التمييز Discrimination:

يعد التحقق من قدرة المقياس على التمييز احد أهم الخصائص التي تصف المقياس الجيد، وقد تم تحقيق ذلك من خلال تقسيم مرشدي القرى أفراد العينة وفق درجاتهم إلى ثلاث مجموعات وإجراء المقارنة الطرفية بين المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups (التيهتان: ٢٠٠٤، ص ص ١٩٦-٢٠٠). وفي هذا الإطار فقد تبين أن مرشدي القرى المبحوثين يتميزون وفق درجات توفر مهارات الاتصال الأساسية إلى ثلاث فئات هي: ذوي المستوى العالي وبلغت نسبتهم ١٩,٣% من مرشدي القرى المبحوثين، وذوي المستوى المتوسط وبلغت نسبتهم ٣٥,٦% من مرشدي القرى المبحوثين، وذوي المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ٤٥,١% من مرشدي القرى المبحوثين.

وللتعرف علي معنوية الفروق بين متوسطي درجات مجموعة المرشدين المبحوثين ذوي المستوى العالي من مهارات الاتصال الأساسية، ومجموعة المرشدين ذوي المستوى الضعيف من مهارات الاتصال الأساسية تم استخدام اختبار (t)، ويعرض الجدول رقم (١٠) لنتائج اختبار المقارنة الطرفية لقدرة مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى على التمييز بين متوسطي درجات المجموعة السفلي والمجموعة العليا على المقياس. ويتضح من هذا الجدول أن قيمة (t) المحسوبة قد جاءت معنوية عند مستوى ٠,٠١ لمقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى ومكوناته الثلاثة، الأمر الذي يعكس قدرة هذا المقياس والمقاييس الثلاثة الفرعية المكونة له على التمييز.

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار المقارنة الطرفية لقدرة مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى على التمييز بين متوسطي درجات المجموعة السفلي والمجموعة العليا على المقياس.

مستوي معنوية	قيمة (t)	متوسط درجات		مكونات المقياس
		المجموعة العليا	المجموعة السفلي	
٠,٠٠	١٩,٤	٢٩,٢	١٧,١	١- الاستماع الفعــــــــــــــــال.
٠,٠٠	٢٠,٦	٢٧,٨	١٧,٦	٢- التحدث الفعــــــــــــــــال.
٠,٠٠	١٥,٧	٣٣,٧	٢٠,٠	٣- الكتابة الفعالــــــــــــــــة.
٠,٠٠	١٨,٣	٨٩,٣	٥٧,٠	إجمالي المقياس

المصدر: استمارات الاستبيان. معنوي عند مستوى ٠,٠١

د- تجانس نصفى المقياس Split-Half:

لتقدير تجانس نصفى المقياس تم تقسيم عبارات مقياس مهارات الاتصال الأساسية بمكوناته الثلاثة إلى قسمين الأول للعبارات الفردية، والثاني للعبارات الزوجية، وتم قياس معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لكل من نصفى الاختبار (التيهتان: ٢٠٠٤، ص ص ٢٤٣-٢٤٨)، ويعرض الجدول رقم (١١) لمعاملى الثبات والصدق لمكونات مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بطريقة التجزئة النصفية. ويتضح من هذا الجدول ارتفاع معاملات الصدق والثبات لمقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بمكوناته الثلاثة، الأمر الذي يعكس وجود تجانس بين نصفى المقياس محل الدراسة.

جدول رقم (١١): معاملى الثبات والصدق لمكونات مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بطريقة التجزئة النصفية.

مكونات المقياس	النصف الأول من المقياس		النصف الثاني من المقياس	
	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الصدق
١- الاستماع الفعــــــــــــــــال.	٠,٧٧١	٠,٨٧٨	٠,٧٧٣	٠,٨٥٦
٢- التحدث الفعــــــــــــــــال.	٠,٦٠٠	٠,٧٧٤	٠,٩٦٠	٠,٩٨٠
٣- الكتابة الفعالــــــــــــــــة.	٠,٧٥٤	٠,٨٦٨	٠,٧٥٦	٠,٨٦٩
إجمالي المقياس	٠,٨١٣	٠,٩٠٢	٠,٨٢٢	٠,٩٠١

المصدر: استمارات الاستبيان.

و- كفاءة المقياس Scale Effectiveness:

تظهر النتائج السابقة تمتع مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بمكوناته الثلاثة بمعامل ثبات مرتفع ومعاملات صدق عالية، وأنه يتسم بالقدرة على التمييز، والواقعية والتجانس،

وبالإضافة لذلك تظهر النتائج السابقة أيضا كفاءة المقياس أي قدرة وحداته لتحقيق الهدف منها، وذلك كما يلي (سلام: ١٩٨٧، ص ٧):

- جميع قيم معاملات الارتباط بين مكونات المقياس وبعضها معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما تشير نتائج الجدول رقم (٩).
- جميع قيم معاملات الارتباط بين كل مكون من مكونات المقياس ووحداته الفرعية معنوية كما تشير نتائج الجداول أرقام (٢)، (٣)، (٤).
- جميع قيم الانحرافات المعيارية لعبارات المقياس بمكوناته الثلاثة صغيرة جدا وتتراوح ما بين ٠,٦-٤,١ كما تشير نتائج الجداول أرقام (٢)، (٣)، (٤).
- يتصف المقياس موضوع الدراسة بأن جميع وحداته البالغ عددها (٤٢) عبارة متساوية في الأهمية النسبية، وأنه يضم ثلاثة مكونات هي مهارات الاستماع الفعال، ومهارات التحدث الفعال، ومهارات الكتابة الفعالة، ويشتمل المقياس على قيم مستمرة للصفة المراد قياسها يتراوح مداها الممكن ما بين حد أدنى قدره ٤٢ درجة وحد أقصى ١٢٦ درجة، وأن هذا المقياس يحتاج إلى إعادة تقنين على فترات زمنية متتابعة وفي مناطق متعددة ومتباينة.

ثانياً: نتائج استخدام مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى على عينة مختارة من مرشدي القرى ببعض مراكز محافظة الدقهلية:

تحقيقاً للهدف البحثي الثاني والخاص بالتعرف على نتائج استخدام مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى على عينة مختارة من مرشدي القرى ببعض مراكز محافظة الدقهلية، تتضمن الفقرات التالية النتائج الخاصة بهذا الهدف بالتفصيل:

١- مستوى مهارات الاتصال الأساسية لدي مرشدي القرى المبحوثين:

- يعرض جدول رقم (١٢) لبعض المقاييس الإحصائية الوصفية لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية.
- جدول رقم (١٢): بعض المقاييس الإحصائية الوصفية لمهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية.

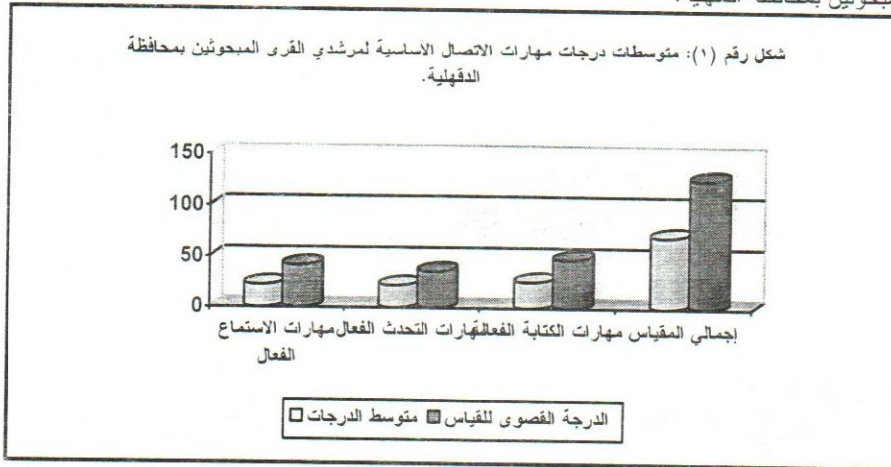
معامل الاختلاف %	معامل الالتواء	المتوسط	المدى		مهارات الاتصال الأساسية المدروسة
			أقل قيمة	أكبر قيمة	
أولاً: مهارات الاستماع الفعال:					
٢٨,٧	٠,٧٦	٣,١	٦	٢	• التركيز أثناء الاستماع.
٣٥,٣	٠,٥٤	٣,٤	٦	٢	• فهم موضوع المحادثة.
٣١,٢	٠,٥١	٤,٨	٩	٣	• مقاومة المشتتات الخارجية أثناء الاستماع.
٣٠,٦	٠,٨٣	٦,٢	١٢	٤	• تحديد تأثير مظهر وشخصية المتحدث على مواصلة الاستماع.
٢٧,١	٠,٦٠	٤,٨	٩	٣	• الانفتاح على آراء وأفكار المتحدث أثناء الاستماع.
٢٣,٣	٠,٧٦	٢٢,٣	٤٢	١٤	الإجمالي
ثانياً: مهارات التحدث الفعال:					
٢٨,٢	٠,٠٧	٣,٩	٦	٢	• التسلسل والترجح في عرض موضوع الحديث.
٣٢,٧	٠,٣٥	٥,٢	٩	٣	• تنظيم المناقشة أثناء وبعد عرض موضوع الحديث.
٢٨,٩	٠,١٠	٣,٨	٦	٢	• توجيه الأسئلة للمستمع.
٣٦,٨	٠,٢٣	٣,٨	٦	٢	• الإجابة على أسئلة المستمع.
٣٠,٢	٠,٢٥	٥,٣	٩	٣	• فهم آراء وردود أفعال المستمع.
١٨,٥	٠,٥٢	٢٢,١	٣٦	١٢	الإجمالي
ثالثاً: مهارات الكتابة الفعالة:					
٣٠,٩	٠,٤٠	٨,٦	١٢	٤	• تنظيم بناء وطريقة عرض الموضوع.
٣٣,٣	٠,٧٦	٤,٨	٩	٣	• صياغة مقننة تثير انتباه وإهتمام القارئ.
٣١,١	١,٠٢	٤,٥	٩	٣	• استخدام لغة وأسلوب واضح وبسيط.
٢٩,٧	٠,٦٠	٦,٤	١٢	٤	• مراعاة الخصائص المميزة للمستفيدين بالمادة المكتوبة.
٣٩,٤	٠,٧٧	٣,٣	٦	٢	• تلخيص أهم نقاط الموضوع في نهايته.
٢٢,٥	١,٠٠	٢٥,٨	٤٨	١٦	الإجمالي
١٩,٢	٠,٩٣	٧٠,٢	١٢٦	٤٢	إجمالي مهارات الاتصال الأساسية

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويتضح من هذا الجدول ما يلي:

- فيما يتصل بمقياس مهارات الاستماع الفعال: يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أن مرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية لديهم مستوى متوسط من مهارات الاستماع الفعال، حيث بلغ متوسط درجات مهارات الاستماع الفعال لديهم ٢٢,٣ درجة تمثل ٥٣,١% من الدرجة القصوى لمقياس مهارات الاستماع الفعال، كما بلغت قيمة معامل الالتواء ٠,٧٦، وهي قيمة تدل على أن نسبة كبيرة من المرشدين المبحوثين يتجمعون عند الدرجات المنخفضة من المقياس، كذلك يدل صغر قيمة معامل الاختلاف (٢٣,٣%) على تجانس المرشدين أفراد عينة البحث في مستوى مهارات الاستماع الفعال.
- فيما يتصل بمقياس مهارات التحدث الفعال: يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أن مرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية لديهم مستوى متوسط من مهارات التحدث الفعال، حيث بلغ متوسط درجات مهارات التحدث الفعال لديهم ٢٢,١ درجة تمثل ٦١,٤% من الدرجة القصوى لمقياس مهارات التحدث الفعال، كما بلغت قيمة معامل الالتواء ٠,٥٢، وهي قيمة تدل على أن نسبة متوسطة من المرشدين المبحوثين يتجمعون عند الدرجات المنخفضة من المقياس، كذلك يدل صغر قيمة معامل الاختلاف (١٨,٥%) على تجانس المرشدين أفراد عينة البحث في مستوى مهارات التحدث الفعال.
- فيما يتصل بمقياس مهارات الكتابة الفعالة: يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أن مرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية لديهم مستوى متوسط من مهارات الكتابة الفعالة، حيث بلغ متوسط درجات مهارات الكتابة الفعالة لديهم ٢٥,٨ درجة تمثل ٥٣,٧% من الدرجة القصوى لمقياس مهارات الكتابة الفعالة، كما بلغت قيمة معامل الالتواء ١,٠، وهي قيمة تدل على أن نسبة كبيرة من المرشدين المبحوثين يتجمعون عند الدرجات المنخفضة من المقياس، كذلك يدل صغر قيمة معامل الاختلاف (٢٢,٥%) على تجانس المرشدين أفراد عينة البحث في مستوى مهارات الكتابة الفعالة.
- فيما يتصل بإجمالي مقياس مهارات الاتصال الأساسية: يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أن مرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية لديهم مستوى متوسط من مهارات الاتصال الأساسية، حيث بلغ متوسط درجات مهارات الاتصال الأساسية لديهم ٧٠,٢ درجة تمثل ٥٥,٧% من الدرجة القصوى لمقياس مهارات الاتصال الأساسية، كما بلغت قيمة معامل الالتواء ٠,٩٣، وهي قيمة تدل على أن نسبة كبيرة من المرشدين المبحوثين يتجمعون عند الدرجات المنخفضة من المقياس، كذلك يدل صغر قيمة معامل الاختلاف (١٩,٢%) على تجانس المرشدين أفراد عينة البحث في مستوى مهارات الاتصال الأساسية.

ويوضح الشكل رقم (١) متوسطات درجات مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية.



٢- الفروق بين نمط الاتصال الحالي لمرشدي القرى المبحوثين والنمط المتوقع مستقبلاً: يعرض جدول رقم (١٣) لبعض المقاييس الإحصائية الوصفية للنمط الحالي والنمط المتوقع مستقبلاً لاتصال مرشدي القرى المبحوثين بالزراة بمحافظة الدقهلية. ويتضح من هذا الجدول ما يلي:

- أن مرشدي القرى المبحوثين يتبعون نمطا اتصاليا بالزراع يقوم علي التحدث (٤٤,٥%)، يليه الاستماع (٤١,٦%)، ثم تأتي الكتابة في المرتبة الأخيرة (١٣,٩%)، وتشير قيم معاملات الالتواء والاختلاف إلي سيادة هذا النمط الاتصالي بين الغالبية العظمي من مرشدي القرى المبحوثين.
 - أن مرشدي القرى المبحوثين يرغبون مستقبلا أن يتبعون نفس النمط الاتصالي الذي يعتمد علي التحدث بأكثر مما يعتمد علي الاستماع والكتابة، وتشير قيم معاملات الالتواء والاختلاف إلي رغبة الغالبية العظمي من مرشدي القرى المبحوثين في إتباع هذا النمط الاتصالي.
- جدول رقم (١٣): بعض المقاييس الإحصائية الوصفية للنمط الحالي والمتوقع مستقبلا لاتصال مرشدي القرى المبحوثين بالزراع بمحافظة الدقهلية.

معامل الاختلاف %	معامل الالتواء	المتوسط	المدى		نمط الاتصال الإرشادي السائد
			أقل قيمة	أكبر قيمة	
١. نمط الاتصال الحالي:					
٣٦,٣	٠,٥٠	٤١,٦	٨٥	١٠	• استماع.
٣٣,٥	٠,٣٥	٤٤,٥	٩٠	١٠	• تحدث.
٧٠,٢	٢,١	١٣,٩	٧٠	٠	• كتابة.
٢. نمط الاتصال المستقبلي:					
٤٥,٦	٠,٣٢	٣٩,٣	٩٥	٠	• استماع.
٤٠,٦	٠,٤٨	٤٤,٤	١٠٠	٥	• تحدث.
٧٩,٠	٢,٧	١٥,٧	٩٠	٠	• كتابة.

المصدر: استمارات الاستبيان.

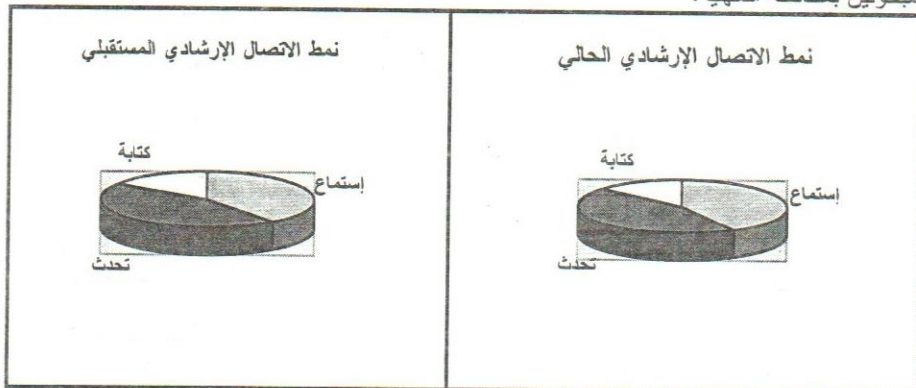
ويعرض الجدول رقم (١٤) لنتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي النمط الحالي والنمط المتوقع مستقبلا لاتصال مرشدي القرى المبحوثين بالزراع بمحافظة الدقهلية. ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي النمط الحالي والمتوقع مستقبلا لاتصال مرشدي القرى المبحوثين بالزراع، حيث جاءت قيمة (t) المحسوبة غير معنوية.

جدول رقم (١٤): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي النمط الحالي والمستقبلي لاتصال المرشدين الزراعيين المبحوثين بالزراع بمحافظة الدقهلية.

مستوي المعنوية	قيمة (t)	متوسط درجات		أسلوب الاتصال
		النمط المستقبلي	النمط الحالي	
٠,٢	١,٢	٣٩,٣	٤١,٦	• استماع.
١,٠	٠,٢	٤٤,٤	٤٤,٥	• تحدث.
٠,٠٧	١,٨	١٥,٧	١٣,٩	• كتابة.

المصدر: استمارات الاستبيان.

ويوضح الشكل رقم (٢) نمطي الاتصال الإرشادي الحالي والمتوقع مستقبلا لمرشدي القرى المبحوثين بمحافظة الدقهلية.



الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات

- يتيح لنا الاستعراض السابق للنتائج البحثية الوصول لعدد من الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات منها:
- 1- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من تمتع مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى بدرجة عالية من الثبات والصدق، وتحقق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، وارتفاع قدرته على التمييز، وتوافر التجانس بين نصفي المقياس، فإنه يمكن اعتباره مقياساً صالحاً لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات الاتصال الأساسية.
 - 2- بناء على الاستعراض النظري ومشكلة الدراسة وبعض نتائجها والتي أظهرت أهمية مهارات الاتصال الأساسية بالنسبة لعمل المرشد الزراعي على مستوى القرية، توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث لاستقصاء أثر توفر مهارات الاتصال الأساسية على الكفاءة الاتصالية والتعليمية للمرشد الزراعي وقدرته على إنجاز أهداف التنظيم الإرشادي الزراعي الذي ينتمي إليه.
 - 3- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من مستوى متوسط مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى المبحوثين بمحاظفة الدقهلية، توصي الدراسة بأهمية تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية الملائمة لرفع مستوى مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى، وذلك بعد التحديد المسبق لاحتياجاتهم التدريبية باستخدام المقياس موضوع الدراسة.
 - 4- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من أن مرشدي القرى المبحوثين يرغبون مستقبلاً في إتباع نفس النمط الاتصالي الراهن والذي يعتمد على التحدث بأكثر مما يعتمد على الاستماع والكتابة، وهو ما يعني سيادة نمط من الاتصال أحادي الاتجاه في العمل الإرشادي الزراعي المصري، ولذا فإنه يمكن أن يكون من الضروري العمل على نشر ما يمكن تسميته بثقافة الاتصال ثنائي الاتجاه أو المتبادل لما له من أهمية تتفق والطبيعة التعليمية الاختيارية أو الانتقائية للعمل الإرشادي الزراعي.
 - 5- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من تدني مستويات الاعتماد على الكتابة في عملية الاتصال الإرشادي الزراعي، على الرغم مما تتيحه المادة المكتوبة من فرصة للمزارع للاحتفاظ بها والرجوع إليها عند الحاجة مما يتيح للمزارع التحكم في ظروف تعرضه للمعلومات التي تتضمنها من مدة ومكان ووقت وموعده، وفي ظل الحديث حالياً عن مستوى التعليم الأسري بدلاً من المستوى التعليمي للمزارع والذي بمقتضاه تصل الرسائل الإرشادية المكتوبة للمزارع حتى ولو كان أمي ما دام المستوى التعليمي لأسرته يؤمن ذلك، توصي الدراسة بضرورة قيام المسؤولين الإرشاديين التنفيذيين بالعمل على زيادة معدلات الاعتماد على الكتابة في عملية الاتصال الإرشادي الزراعي التعليمي لما لها من أهمية في هذا المجال.

المراجع

- أحمد كامل الرفاعي (١٩٩٣): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مطابع مركز الدعم الإعلامي بمريوط، الإسكندرية.
- جيهان أحمد رشتي (١٩٧٨): نظريات الإعلام. دار الفكر العربي، القاهرة.
- رشي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): المهارات اللغوية: مستوياتها - تدريسها - صعوباتها. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- زينات هانم الشريف، حمدي السيد أنور رافع، عيد فهمي محمود (٢٠٠١): العوامل المؤثرة على فاعلية الاتصال الإرشادي للمرشدين الزراعيين في محافظة الدقهلية. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد ٢٦، العدد ١٠، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- سعد عبد الرحمن (١٩٧١): السلوك الإنساني: تحليل وقياس المتغيرات. الطبعة الأولى، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
- سمير عبد الغفار سليمان، مصطفى عبد الغني محمد مصطفى (٢٠٠١): محاولة لتنمية مقياسين لاتجاهات الزراع نحو أصناف القمح الجديدة. مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ٢٨٢، الجيزة.

عبد الصبور أحمد عبد الوهاب، وآخرون (١٩٩٦): مهام وأنشطة المرشد الزراعي في بعض محافظات ج.م.ع. مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

عبد الغفار طه عبد الغفار (١٩٧٥): الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق. دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

فاطمة عبد السلام شربي (١٩٩٦): أداء المرشدين الزراعيين بجمهورية مصر العربية. مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

محمد حسن عبد العال (١٩٩٨): الكفاءة الاتصالية للمرشد الزراعي. الدليل التدريبي: أساسيات العمل الإرشادي الريفية (تحرير يحيى علي زهران)، الجزء الأول: الوحدات التعليمية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز الدعم الإعلامي بذكرنس، الدقهلية.

محمد شفيق سلام (١٩٨٧): نحو بناء مقياس لاتجاهات المهندسات الزراعيات للعمل في الإرشاد الزراعي. مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ١٧، الجيزة.

محمد عبد المجيد محمد عبد المجيد (٢٠٠٣): الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين ببعض مراكز محافظة الدقهلية في مجال تنفيذ بعض الطرق التعليمية الإرشادية. الملحق العربي الثاني حول تفعيل دور الإرشاد الزراعي وتنمية المجتمعات الريفية، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي بالاشتراك مع معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية والجمعية العلمية للإرشاد الزراعي.

موسي النبهان (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية. الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

يحيى علي زهران، محمد عبد المجيد محمد، محمد صلاح الدين زايد (٢٠٠٢): الدليل التدريبي للإرشاد الزراعي بالمشاركة ومهارات التيسير. مديرية الزراعة بالفيوم، مشروع مكافحة المتكاملة للآفات.

Cooper, A.W. and Graham, D.L. (2001): Competencies Needed to be Successful County Agents and County Supervisors. Journal of Extension [On-line]. 39(1). Available at: <http://www.joe.org/joe/2001/february/rb3.html>.

Kessel, G. (1983): The Art of Good Writing. In: Carpenter, W.L. (Ed.), Communications Handbook, Fourth Edition, Agricultural Communicators in Education, USA.

Rogers, E.M. (1986): Communication Technology: The New Media in Society. Series in Communication Technology and Society. The Free Press, New York.

Taylor, H.R. (1983): Communication Concepts. In: Carpenter, W.L. (Ed.), Communications Handbook, Fourth Edition, Agricultural Communicators in Education, USA.

Walker, K., et al (2002): LEADS Curriculum Notebook. Kansas State University Agricultural Experiment Station and Cooperative Extension Services, USA.

ملحق رقم (١)

مقياس مهارات الاتصال الأساسية لمرشدي القرى في صورته النهائية

أولاً: مهارات الاستماع الفعال:

من فضلك اقرأ قائمة العبارات التالية جيدا. ثم أختَر إجابة واحدة من الإجابات الثلاث المقابلة لكل سؤال لتعبّر عن مدى قيامك بهذا السلوك من عدمه عند استماعك لحديث شخص ما (مزارع - زميل - رئيس في العمل ... الخ).

العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١- يقول العلم أنك تفكر أربع مرات أسرع مما تستمع. فهل تستغل ذلك الفرق في السرعة أثناء الاستماع لشخص ما وتجول بأفكارك في مجالات متعددة بينما أنت لا تزال تتبع الخط العام للمحادثة؟			
٢- إذا شعرت أن فهم موضوع المحادثة سوف يأخذ منك وقتا وجهدا كبيرا. هل ترفض سماع أي شيء يتعلق بذلك الموضوع من أي شخص؟			
٣- إذا شعرت أن المتحدث لن يقول شيء هام أو جديد بالنسبة لك. هل تتحول بأفكارك إلى موضوعات أخرى غير ما يقوله المتحدث؟			
٤- إذا كان ما يقوله المتحدث فيه ما يضايقك ويزعجك ويجعلك مرتبكا. هل تحاول توجيه أسئلة مباشرة إليه لتغيير موضوع المحادثة؟			
٥- إذا كانت بعض كلمات أو عبارات أو أفكار المتحدث المتحدث لا تعجبك أو لا توافق عليها. هل تتجاهل الاستماع لكل ما يقوله حتى بشكل موضوعي منه؟			
٦- عندما يحدثك بعض الناس وأنت غير صافي الذهن ومنشغل بأشياء أخرى. هل تحاول جعلهم يعتقدون أنك تعطيم انتباهك بينما أنت تفكر في أشياء أخرى؟			
٧- هل تستطيع من خلال مظهر المتحدث أو طريقة كلامه وعباراته أن تحدد ما إذا كان يستحق الاستماع لما يقوله من عدمه؟			
٨- عندما يحدثك شخص في مكان تحيط به ضوضاء وأصوات عالية ومناظر مختلفة. هل تتأثر بسرعة بهذه الأشياء ويتشتت انتباهك عن موضوع المحادثة؟			
٩- عندما لا تفهم بعض أو كل ما يقوله المتحدث في موضوع ما. هل تتردد في توجيه الأسئلة إليه لطلب الاستيضاح؟			
١٠- عندما تمر ببعض المشاكل الشخصية والأسرية. هل تشغل تلك المشاكل كل تفكيرك ومشاعرك بحيث لا يمكنك الاستماع بتركيز لمن يحدثك في هذه الوقت؟			
١١- عندما تعرف ما الذي سوف يقوله المتحدث لك. هل تتدخل وتكمل له ما سوف يقوله توفير للوقت والجهد؟			
١٢- عندما يكون المستوى الفكري والثقافي للمتحدث أقل من مستواك الشخصي. فإنك لا تنصت جيدا لحديث هذا الشخص حيث لا يوجد ما له قيمة في حديثه؟			
١٣- لا ألقى بالا بحركات المتحدث ونبرات صوته وإيماءات وجهه، فهذه الأشياء لا تهمني بقدر ما يهمني ما يقوله من معلومات وأفكار.			
١٤- لا ألقى بالا بشخصية المتحدث ومصادقته بقدر ما أهتم بموضوع الحديث وأهميته بالنسبة لي والأفكار الرئيسية التي يريد المتحدث عرضها من خلاله.			

ثانياً : مهارات التحدث (الكلام) الفعال:

من فضلك اقرأ قائمة العبارات التالية جيداً. ثم اختر إجابة واحدة من الإجابات الثلاث المقابلة لكل سؤال لتعبر عن مدى قيامك بهذا السلوك من عدمه عند تحدثك لشخص ما (مزارع - زميل - رئيس في العمل ... الخ).

نادرا	أحيانا	دائما	العبارات
			١- طالما أنني كمتحدث مصدر المعلومات والأكثر دراية وعلماً بموضوع الحديث ، فعلى المتلقي أن يستمع لكل ما أقوله له بدون أي مقاطعة أو تدخل في الحديث؟
			٢- في كثير من الأحيان تنتابني حالة من الغضب والملل أثناء الحديث أو المناقشة مع شخص ما خاصة إذا كان هذا الشخص محب للمجادلة وفهمه خاطئ للأمور؟
			٣- لا أبالي بالأراء التي يبديها المستمعون أثناء الحديث ، حيث أنني أكثر دراية وخبرة منهم بموضوع الحديث ومستعد له جيداً؟
			٤- النظر في وجوه المستمعين أثناء الحديث وملاحظة تعبيرات وجوههم يشئت أنتبهى ويفقدني كثيراً من التركيز أثناء الحديث؟
			٥- لا يمكنني التهان والسماح بأي قدر ولو قليل من التهريج والدعابة والترفيه أثناء الحديث فذلك يفقد المستمعون الاحترام والثقة في المتحدث ما يقوله؟
			٦- الصوت المرتفع هو السبيل الوحيد لعرض وجهة نظرك وإقناع الآخرين بها خاصة إذا كانوا من المعترضين أو المجادلين لها؟
			٧- لا أميل للمقدمات خلال بداية موضوع المحادثة فالأفضل ولتوفير الوقت وتركيز الانتباه وتعظيم الاستفادة الدخول في موضوع الحديث مباشرة؟
			٨- لا أفضل توجيه الأسئلة للمستمعين في نهاية الحديث حيث لا طائل من ورائها فهي لا تخدم الغرض من الحديث مثل كثرة تكرار المعلومات والأفكار الهامة؟
			٩- إذا وجه لي سؤال أثناء المناقشة ولم يكن سؤالا مهما ومرتبطة بموضوع الحديث ، فلا يجدر بي الإجابة عليه فهذا مضيعة للوقت وتشتيت للتركيز؟
			١٠- إذا وجه لي سؤال أثناء المناقشة يرتبط بموضوع الحديث ولم أكن أعرف إجاباته ، فالأفضل أن أتهرب من الإجابة عليه بشكل غير ملفت للنظر حتى لا يفقد المستمعون الثقة فيما أعرضه عليهم من معلومات؟
			١١- أفضل توجيه الأسئلة التي تحتمل الإجابة بنعم أو لا للتعرف على ردود فعل المستمعين تجاه المعلومات التي وردت بالحديث فهي أسرع وأدق من غيرها؟
			١٢- لا أفضل استخدام الأدلة والبراهين لإقناع المستمعين بما أقوله لهم خاصة إذا كانوا يتقنون في كل ما أقوله لهم من معلومات وأفكار فذلك مضيعة للوقت؟

ثالثا : مهارات الكتابة الفعالة:

من فضلك أقرأ قائمة العبارات التالية جيدا. ثم أختَر إجابة واحدة من الإجابات الثلاث المقابلة لكل سؤال لتعبر عن مدى قيامك بهذا السلوك من عدمه عند كتابتك لخطاب أو أي مادة مكتوبة لمزارع ما ، أو أي فرد من جمهور المسترشدين.

نادرا	أحيانا	دائما	العبارات
			١- لا أختار الموضوع الذي لدى معلومات كثيرة عنه بقدر ما أختار الموضوع الذي يهم الشخص المستهدف ؟
			٢- لا أفضل أن أكتب للشخص المستهدف بأسلوب كما لو كنت أتحدث إليه ، فذلك يفقد المادة المكتوبة إحترامها لدى ذلك الشخص؟
			٣- لا أفضل الكتابة باللغة الدارجة للشخص المستهدف (العامة) بقدر ما أفضل استخدام المصطلحات العلمية التي لا بديل عنها للشرح الدقيق للموضوع؟
			٤- لا أفضل توضيح الهدف من المادة المكتوبة في مقدمتها وذلك لتشجيع وتشويق الشخص المستهدف على قراءتها وعدم الإنصراف عنها؟
			٥- أفضل بدء المادة المكتوبة بسؤال للشخص المستهدف حول موضوع المادة المكتوبة (بنعم أو لا) وذلك لإثارة انتباهه نحو موضوعها؟
			٦- لا أفضل البدء بتحية الشخص المستهدف بقدر ما أفضل الدخول في الموضوع مباشرة فهذه مجاملات لا داعي منها تفقد المادة المكتوبة مصداقيتها وإحترامها؟
			٧- لا أفضل استخدام الكلمات التي قد تحمل أكثر من معنى أو يكون لها أكثر من تفسير لدى الشخص المستهدف؟
			٨- أفضل الكتابة للشخص المستهدف بخط اليد وبيّنظ صغير حتى يمكن أن تضم المادة المكتوبة العديد من الأفكار والمعلومات؟
			٩- أفضل تقسيم موضوع المادة المكتوبة لأجزاء وفقرات حتى ولو أدى ذلك إلى تجزئ الموضوع إلى أجزاء وفقرات غير مترابطة يصعب على الشخص المستهدف فهمها والربط بينها؟
			١٠- لا أفضل إحتواء المادة المكتوبة على صور وأشكال ورسوم بيانية بقدر ما أفضل إحتوائها على توصيات تدفع الشخص المستهدف للعمل بها؟
			١١- لا أفضل استخدام الجمل القصيرة عند الكتابة فهي تتسبب في تحويل الموضوع لأجزاء غير مترابطة؟
			١٢- لا أفضل استخدام عبارات تتناسب مع المستوى الثقافي والتعليمي للمستهدفين فهناك من يقرأ المادة المكتوبة لهم من أفراد الأسرة؟
			١٣- لا أفضل ترك مسافات خالية بين الفقرات المختلفة للموضوع بقدر ما أفضل استغلال تلك المساحة لتقديم أفكار ومعلومات أكثر للشخص المستهدف؟
			١٤- لا يختلف أسلوب الكتابة وطريقة الشرح والتوضيح باختلاف عمر الشخص المستهدف بالمادة المكتوبة ، فالمهم نوعية المعلومات المقدمة ومدى أهميتها له؟
			١٥- الأفضل انتهاء المادة المكتوبة بملخص لكل ما تم عرضه من أفكار ومعلومات خلالها حيث يعد ذلك نوعا من التكرار؟
			١٦- لا أفضل مراجعة المادة لغويا بعد كتابتها خاصة إذا كان المستهدفين مستواهم التعليمي منخفض ، فوجود خطأ أو خطأين لغويين ضمن المادة المكتوبة لن يؤثر كثيرا على فهمهم لتلك المادة؟

DEVELOPING AND APPLYING A SCALE FOR MEASURING BASIC COMMUNICATION SKILLS OF VILLAGE EXTENSION WORKERS AT A.R.E. "A FIELD STUDY FOR VILLAGE EXTENSION WORKERS IN THREE DISTRICTS AT DAKAHLIA GOVERNORATE".

Abd El-Magjeed, M.A.M.* and A.H.M. EL-Said**

* Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, University of Mansoura.

** Agricultural Economic Dept., Ismailia Faculty of Agriculture, University of Suez Canal.

ABSTRACT

The current study aimed mainly to develop a scale for measuring basic communication skills of village extension workers at A.R.E and to apply this scale after testing its validity in measuring basic communication skills of village extension workers in three districts at Dakahlia governorate.

The study was carried out in Belqas, Talkha and Meet Ghamr districts in Dakahlia governorate. The sample of the study consists of eighty two VEW's who attended the weekly meeting which had been held in the sub-directorate in each selected district at the time of data collection. Data were collected by using personal interview questionnaire during the period from September to November 2004. Frequencies, Percentages, Range, Arithmetic Mean, Standard Deviation, Variance, Coefficient of Variation, Skewness, Pearson Correlation Coefficient, t Test, Reliability and Validity Coefficients were used to analyze data statistically.

The main findings of this study indicated that:

- 1- The findings revealed that the scale of basic communication skills consists of 42 items having a high degree of reliability and validity.
- 2- The results of applying the developed scale on VEW's at Dakahlia governorate revealed that the interviewed VEW has a moderate level of basic communication skills, these skills are effective listening, effective speaking and effective writing.
- 3- Finally, the results indicated that the interviewed VEW's follow a communication behavior with farmers depending mainly on speaking more than listening and writing. Also, the findings indicated that the interviewed VEW's wish to follow the same communication behavior in the future.